

مباحث (021175)

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

25 Eylül 2016

من الأمور الطبيعيّة المعروفة في اللغة والعرف،
وليس من الموضوعات الشرعيّة التي لا تعلم إلا من
جهة الشارع كألفاظ العبادات، بل قد ذكر أهل اللغة
في ترتيب أحوال الإنسان وأنّ له بكلّ حال اسماً
مخصوصاً في الرجال والنساء....

وعلى كلّ حال، فلا يخفى على من لاحظ
كلماتهم: أنّ من المعلوم لغة كالعرف، كون الغلام متى
احتلم بلغ، وأدرك، وخرج عن حدّ الطفولية ودخل
في حدّ الرجولية، وكذا الجارية إذا أدركت
وأعصرت^(١)، فإنتها تكون امرأة كغيرها من
النساء.

نعم، يرجع إلى الشرع في مبدأ السنّ الذي
يحصل به البلوغ مثلاً، إذا حصل فيه الاشتباه، بخلاف
الاحتلام، والحيض، والحمل ونحوها، ممّا لا ريب في

(١) أعصرت المرأة: دخلت في الحيض. القاموس المحيط:

«عصر».

بلوغ

لغة:

الوصول، يقال: بلغت المكانَ بلوغاً؛ وصلت
إليه، وكذلك إذا شارفت عليه^(١).

وبلغ الصبيّ: احتلم وأدرك، والأصل: بلغ
الحلم^(٢)، أي وصل إلى مرحلة يمكن أن يحتلم فيها،
أو يحتلم فيها بالفعل.

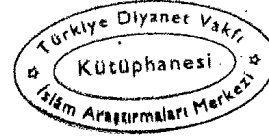
اصطلاحاً:

وصول الإنسان إلى مرحلة يصلح أن يقع
تحاللاً للتكايف الشرعيّة.

وهذه المرحلة طبيعيّة وليست جعليّة شرعيّة،
وإلى هذا أشار صاحب الجواهر بقوله: «إنّ البلوغ

(١) انظر الصحاح: «بلغ».

(٢) انظر المصباح المنير: «بلغ».



جامعة الأزهر

كلية الشريعة والقانون بطنطا

Buluğ
021175

البلوغ وأثره



الفقه الإسلامي

دراسة مقارنة

إعداد

د/ أسامة عبد العليم الشيخ
مدرس الفقه المقارن - بكلية الشريعة والقانون
جامعة الأزهر - فرع طنطا

s. 375 - 382

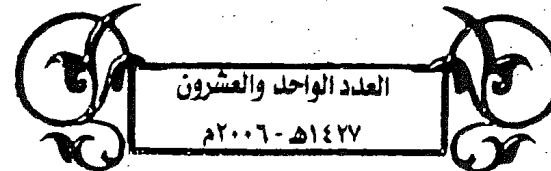
مجلة

كلية الشريعة والقانون

بطنطا

03900

مجلة علمية محكمة



العدد الواحد والعشرون

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

الجزء الأول

"BULŪĒ"

M. Ebū Zehrō, "El-velāyetun...", s. 51-72

BULŪĒ

Fıkıh

- ishbatı

موسوعة جمال عبدالناصر

117 - 121 / 4

1010

BULŪĒ

Fıkıh

- işaretleri

- taşlar

- Evlilik ve malî taşlar

taşlardaki farkı

الدعوات الشخصية

ابن زهره

ص ٤٤١ - ٤٤٢

959

BULŪĒ

Fıkıh

Buluğ cıfı ve özellikleri

el-Zenkā, el-Medhal, c. II, s. 777

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

26. EKİM 1996

3325 MAHRIZI, M., 'An Islamic Approach to the Age of Maturity Among Girls' (Tr. S. Moosavi). Mahjubah (Tehran, Iran), 14:9, 1995, pp.31-6

344 من السرياتي، علي بن فهيد الدغيمان (1362هـ -)

حد البلوغ في الفقه الاسلامي/علي بن فهيد

الدغيمان. - ط 1. - الرياض: جامعة الملك سعود،

مركز البحوث التربوية، 1416هـ، 1995م.

334 ص 244 سم

10 - 2: مودع نظاميا.

ردمك 2-317-05-9960

ردمك 1319-1659

1. بلوغ الحلم 2. الفقه الاسلامي 3. الاهلية

(فقه اسلامي) . 2. العنوان

28 EYLÜL 2008

نورمفیدی، سید مجتبی

7110- «بلوغ دختران»، پژوهشنامه متین،

پیاپی 20، ص 137-185، فارسی، کتابنامه: 184-185.

کد پارسا: A64222

قسمت اول.

Buluğ

بلوغ دختر

بررسی دیدگاههای فقهی نسبت به بلوغ شرعی

و جنسی دختران است. مقاله حاضر تحقیقی است در

مورد روایات وارد در مورد بالغ شدن دختران و در آن

ضمن طرح کلیاتی درباره مسئله بلوغ، به بررسی بلوغ

دختران، تحت عنوان بلوغ جنسی، مسئله سن، بلوغ

شرعی و نیز تعارض ادله و اقوال در این باب پرداخته

شده است. از دیدگاه نویسنده روایات مربوط به بلوغ به

دو دسته تقسیم می‌شود. دسته‌ای از روایات متکفل

بیان نشانه‌های طبیعی بلوغ مانند حیض هستند و دسته

دیگر به سن بلوغ دختران از جهت سن پرداخته‌اند. وی

معتقد است اگر سن خاص را در بلوغ معتبر بدانیم، سن

نمی‌تواند یکی از نشانه‌های طبیعی بلوغ جنسی باشد

زیرا بلوغ جنسی در سن‌های مختلف برای افراد

مختلف روی می‌دهد.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

اصول الفقه

ابن زهره

ص 277 - 278

961

Bulāğ (dönemi)
Rāzī, Tefsīr, XXIV, 29-

Bulāğ
Rāzī, Tefsīr, IX, 188.

Būluġ

- ihtilām

فوسومة جمال عبدالناصر

٢٠٠ / ٢

١٠١٠

SINNI-BULUĠ

Bulāğ Būluġ

FKH

FKA

Bulāğ Gāfī,
Alusi, Ruhul-Meani, XVI, 14
DIA Ktp 237 211 ALU. R

Nevevi, Serhul-Mudlime. 135. 12

~~ER RUCULĒ~~
BULUĠ

- Araptarda enketlige utasmo -

993. ALI. M

El-Mufasssal. IV, 656 v. d.

AL-HADIS

An English Translation & Commentary with vowel-pointed Arabic Text

OF

MISHKAT-UL-MASABIH

(Being a collection of the most authentic sayings and doings of Prophet Muhammad (P. H.) selected from the most reliable collections of Hadis Literature and containing all that an average Muslim or non-Muslim requires to know for guidance in all walks of life)

with

suitable arrangements into chapters and sections

BY

AL-HAJ MAULANA FAZLUL KARIM

M. A., B. L.

Handwritten: Bulung - 7 24-7-25

BOOK II

Handwritten: 8554-2
297.334
FA2.H

021175

BULÛĖ

-
- 1 İLHAMİ GÜNAY, Kur'an-ı Kerim'de gençlik tiyoloji, Selçuk Üniversitesi, Doktora, 2003

 - 2 MUSTAFA KOÇ, Ergenlik döneminde dua ve ibadet psikolojisinin ruh sağlığı üzerindeki etkileri, Uludağ Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2002

 - 3 NEZAHAT YILDIZ, Ergenlik çağında din eğitimi, Sakarya Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2002

 - 4 ORHAN GÜRSU, Ergenlik döneminde psikolojik sağlık ve dindarlık ilişkisi, Selçuk Üniversitesi, Doktora, 2011

021175
وقفاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين

قرار رقم ١٦٨ (١٨/٦)

بشأن

تحديد سن البلوغ وأثره في التكليف

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي
المنعقد في دورته الثامنة عشرة في بوتراجايا (ماليزيا) من ٢٤ إلى ٢٩ جمادى الآخرة
١٤٢٨ هـ، الموافق ٩ - ١٤ تموز (يوليو) ٢٠٠٧ م.بعد اطلاعه على البحوث الواردة إلى المجمع بخصوص موضوع تحديد سن البلوغ
وأثره في التكليف، وبعد استماعه إلى المناقشات التي دارت حوله.وبعد استحضار أن العقل مناط التكليف، وأن الصغير لا يكلف شرعاً إلا إذا
بلغ مرحلة تدل على توافر العقل وتام الإدراك، وأن هناك إمارات بدنية تدل على
ذلك وأن اللجوء إلى تحديد سن معينة في حالة عدم معرفة البلوغ الطبيعي
بالإمارات البدنية الدالة عليه متوافق مع قواعد الشريعة ومقاصدها، وأن الشريعة
جاءت بالاحتياط في الحدود بدرئها بالشبهات،

قرر ما يلي:

أولاً: سن التمييز السابق لمرحلة البلوغ سبع سنوات وتعتبر تصرفات من لم
يبلغها باطلة. أما المميز فإن تصرفاته المالية تنقسم إلى: تصرفات نافعة نفعاً محضاً
فتقع صحيحة نافذة، وتصرفات دائرة بين النفع والضرر فتقع موقوفة على الإجازة
من يملكها، وتصرفات ضارة ضرراً محضاً فلا يبتد بها.ثانياً: نظراً لكون البلوغ مرتبطاً بنمو الجسم ووصوله إلى مرحلة معينة يحصل بها
تمام الإدراك فإنه يعتبر البلوغ الطبيعي بالإمارات الدالة عليه، أو بالبلوغ بالسن
بتمام (خمس عشرة سنة) في مسائل التكاليف بالعبادات. أما في التصرفات المالية

مَجْلَدُ مَجْمَعِ الْفُقَهَاءِ الْإِسْلَامِيِّ الدَّوْلِيِّ

الدَّوْرَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةُ

لِمَوْتَمَرِ مَجْمَعِ الْفُقَهَاءِ الْإِسْلَامِيِّ الدَّوْلِيِّ

الْعَدَدُ الثَّامِنُ مِنْ عَشْرٍ

الجزء الثالث

١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

021173
B



تحديد سن البلوغ وأثره في التكليف

مَجْمَعُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ الدَّوْلِيِّ

الدَّوْرَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ

لِقَاءِ مَجْمَعِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ الدَّوْلِيِّ

إعداد

أ. د. وهبة الزحيلي

جامعة دمشق - كلية الشريعة

العدد الثامن عشر

الجزء الثالث

١٤٣٤ هـ / ٢٠١١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

قرار رقم ١٦٨ (١٨/٦)

(021175)

بشأن
تاكليف

تحديد سن البلوغ وأثره في التكليف

(190615)

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة
المؤتمر الإسلامي المنعقد في دورته الثامنة عشرة في بوتراجايا (ماليزيا)
من ٢٤ إلى ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ، الموافق ٩ - ١٤ تموز
(يوليو) ٢٠٠٧م.

بعد اطلاعه على البحوث الواردة إلى المجمع بخصوص موضوع
تحديد سن البلوغ وأثره في التكليف، وبعد استماعه إلى المناقشات التي
دارت حوله،

وبعد استحضار أن العقل مناط التكليف، وأن الصغير لا يكلف
شرعاً إلا إذا بلغ مرحلة تدل على توافر العقل وتمام الإدراك، وأن هناك
أمارات بدنية تدل على ذلك، وأن اللجوء إلى تحديد سن معينة في حالة
عدم معرفة البلوغ الطبيعي بالأمارات البدنية الدالة عليه متوافق مع قواعد
الشريعة ومقاصدها، وأن الشريعة جاءت بالاحتياط في الحدود بدرئها
بالشبهات،

قرر ما يلي:

أولاً: سن التمييز السابق لمرحلة البلوغ سبع سنوات وتعتبر تصرفات من



قَرَارَاتٌ وَتَوْصِيَّاتٌ مَجْمَعِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ الدَّوْلِيِّ

المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي

للدورات : ٢ - ١٩
القرارات : ١ - ١٨٥
١٤٠٦ - ١٤٣٢ هـ = ١٩٨٥ - ٢٠١١ م

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةٍ

الأمارة العاقبة للأوقاف وبالتشارفة

الإمارات العربية المتحدة

www.awqafshj.ae

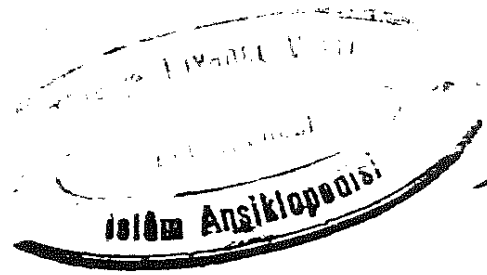
رَاجِعَةٌ وَأَعَدَّتْهُ التَّعْرِيفِيَّةُ

د. أحمد عبد العاليم أبو عليو

مدير إدارة الدراسات والبحوث بأمارة الجمع

سنة ١٤٣٢ هـ

لعمركم الأوقاف



الإسلام وآثره في التصرفات

077
Van Tawadd
الشيخ محمد شقره

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi	
Kayıt No.	8127
Basım No. :	297.542 SAIK-i

الدكتور
عيسى زكي عيسى محمد شقره

مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٩٨٦ هـ - ١٤٠٦ م
الطبعة الثانية
١٩٨٧ هـ - ١٤٠٧ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقيا : بيوشران



افسانه‌ها و اشعار حماسی محلی راه یافته است و یک نمونه از آن ترانه معروفی است که درباره رشادتهای علیمردان خان چهار لنگ بختیاری در جنگ با قوای رضا شاه سروده شده است (امان‌اللهی، ۱۰۳-۱۰۴). شعرا و ادبای محلی نیز در اشعار و نوشته‌های خود، بلوغ را بارها به مناسبت‌های خاص ستوده، و به قداست و خواص و سودمندیهی آن در زندگی اشاره کرده‌اند (برای نمونه‌های این اشعار، نک: حیدری، ۲۲۴-۲۲۶؛ شرفشاهی، ۱۴۳، ۱۴۶؛ نجف‌زاده، ۵۰۱).

مآخذ: ابن بطالان، مختار، تقویم الصحة (ترجمه فارسی سده ۶ق)، به کوشش غلامحسین یوسفی، تهران، ۱۳۵۰ش؛ ابن میمون، موسی، شرح اسماء العقارب، به کوشش ماکس مایروف، قاهره، ۱۹۴۰م؛ ابومنصور موقق هروی، الاينية عن حقایق الادوية، به کوشش احمد بهمنیار و حسین محبوبی اردکانی، تهران، ۱۳۴۶ش؛ افشار نادری، نادر، مورنگرافی ایل بهمنی، تهران، ۱۳۴۷ش؛ الیاده، میرجا، رساله در تاریخ ادیان، ترجمه جلال ستاری، تهران، ۱۳۷۲ش؛ امان‌اللهی بهاروند، سکندر، حاشیه بر جغرافیای لرستان، خرم‌آباد، ۱۳۷۰ش؛ امیراحمدیان، بهرام، ایل بختیاری، تهران، ۱۳۷۸ش؛ انطاکی، داوود، تذکرة اولی الالباب، قاهره، ۱۹۰۶م؛ ایازی، برهان، آینه سنج، تهران، ۱۳۷۱ش؛ بیرونی، ابوریحان، صیدنه، ترجمه کهن فارسی از ابوبکر کاسانی، به کوشش منوچهر ستوده و ایرج افشار، تهران، ۱۳۵۸ش؛ ثابتی، حبیب‌الله، درختان و درختچه‌های ایران، تهران، ۱۳۴۴ش؛ حاجی زین عطار، اختیارات بدیعی، به کوشش محمدتقی میر، تهران، ۱۳۷۱ش؛ حبیبی فهلیانی، حسن، ممسنی در گذرگاه تاریخ، شیراز، ۱۳۷۱ش؛ حکیم مؤمن، محمد، تحفه، تهران، ۱۴۰۲ق؛ حیدری، حجت‌الله، جغرافیای تاریخی الشتر و ریشه نژادی لر، خرم‌آباد، ۱۳۷۹ش؛ شرفشاهی، کارمان، «شعر معاصر لرستان»، شقایق، خرم‌آباد، ۱۳۷۶ش، س ۱، ش ۱؛ عقیلی خراسانی، محمدحسین، «مخزن الادویه»، همراه اختیارات بدیعی (نک: هم، حاجی زین عطار)؛ فرهنگ مردم لرستان، به کوشش انجوی شیرازی، تهران، ۱۳۷۷ش؛ فرهنگ‌نامه کودکان و نوجوانان، تهران، ۱۳۷۹ش؛ فیلیگر، ک. گ.، ایل‌یابی، ترجمه اصغر کریمی، تهران، ۱۳۶۹ش؛ گوردزی، حسین، سیمای عشایر شرق لرستان، انتشارات ترسیم، ۱۳۷۴ش؛ لعه، منوچهر، فرهنگ عامیانه عشایر بویراحمدی و کهگیلویه، تهران، ۱۳۵۳ش؛ مجیدی، نورمحمد، تاریخ و جغرافیای کهگیلویه و بویراحمد، تهران، ۱۳۷۱ش؛ مشکور، محمدجواد، فرهنگ تطبیقی عربی با زبانهای سامی و ایرانی، تهران، ۱۳۵۷ش؛ نجف‌زاده، محمدباقر، «بلوطهای مهربانی»، شقایق، خرم‌آباد، ۱۳۷۶ش، س ۱، ش ۳-۴؛ نفیسی، علی‌اکبر، فرهنگ، تهران، ۱۳۱۷-۱۳۱۸ش؛ نوری، محمدیوسف، مفاتیح الارزاق یا کلید در گنجهای گهر، به کوشش هوشنگ ساعدلو و مهدی قمی‌نژاد، تهران، ۱۳۸۱ش؛ هال، جیمز، فرهنگ نگارهای نامدا در هنر شرق و غرب، ترجمه قبه بهزادی، تهران، ۱۳۸۰ش؛ نیز:

Encyclopaedia of Nature, London, 2002; Iranica; Laufer, B., Sino-Iranica, Taipei, 1967; Mortensen, I.D., Nomads of Luristan, Copenhagen, 1993; «Quercus», www.botany.com/quercus.html.
پیمان متین

بلوغ، اصطلاحی در فقه و حقوق، به معنای رسیدن انسان به مرحله‌ای از رشد که ملزم به رعایت قوانین شرعی یا عرفی باشد. بلوغ یکی از شرایط عمومی الزام به تکالیف، و برخوردارگی از برخی حقوق است که «اهلیت» خوانده می‌شوند.

این موضوع با تعابیر مختلف در قرآن کریم مورد اشاره قرار گرفته (برای نمونه، نک: نور/۲۴-۵۸-۵۹؛ نساء/۶/۴؛ انعام/۱۵۲/۶)، و با مترتب شدن آثاری بر آن، در سنت نبوی بسط یافته است (برای نمونه، نک: سعید بن منصور، ۳(۲)/۹۵). در عهد صحابه و تابعین، گسترش بحث از اشتراط بلوغ را می‌توان در پیرامون پاره‌ای احکام فقهی مربوط به نفوذ

بیع، طلاق و وصیت، پذیرش اقرار و شهادت و حتی برخی احکام جزایی همچون اقامه حد بی‌گیری کرد (نک: صنعانی، ۱۵۳/۴-۱۵۴؛ سعید بن منصور، ۳(۱)/۱۵۱؛ ابن ابی‌شیبه، ۳۰۵/۱، ۷۴/۴، ۳۳۹، ۳۶۰، ۴۸۰/۵؛ برای دو تک‌نگاری از شافعی در این باره، نک: ابن ندیم، ۲۶۴). برخی گزارشهای رسیده از سده نخست هجری نشان می‌دهند که صرفاً ظاهر شدن نشانه‌های جسمی، به عنوان تحقق بلوغ و مبدأ زمانی تکلیف تلقی شده‌اند (صنعانی، ۱۵۴/۴؛ سعید بن منصور، ۳(۱)/۱۵۲؛ ابن ابی‌شیبه، ۲۲۱/۶؛ حرعاملی، ۴۵/۱۱؛ نیز، نک: ابن قاسم، ۲۱۷/۱۶؛ بخاری، ۱۵۸۳). از اواخر سده اول و طی سده دوم ق، در کنار تأکید برخی فقیهان بر نشانه‌های جسمی (نک: طحاوی، ۲۱۷/۳؛ نیز ابن ابی‌شیبه، ۴۸۰/۵)، از سوی برخی دیگر، رسیدن به مقطع سنی خاص نیز نشانه بلوغ تلقی شده است (نک: سعید بن منصور، ۳(۳)/۳۸۲؛ بخاری، ۱۵۸۳-۱۵۹). غالب فقیهان اصحاب حدیث، برخی از فقیهان مالکی و حنفی و عموم فقیهان شافعی وزیدی، ۱۵ سالگی را به عنوان سن بلوغ در دختر و پسر پذیرفتند (نک: شافعی، ۲۲۰/۳؛ طحاوی، همانجا؛ جصاص، ۶۲۵/۳؛ ابواسحاق، ۳۳۰/۱؛ ابن عربی، عارضه...، ۱۱۶/۶؛ احکام...، ۳۲۰/۱؛ ابن قدامه، ۵۱۴/۴؛ نووی، ۱۹/۱۳، ۲۱؛ ابن مرتضی، ۱۵۰/۱؛ مرداوی، ۳۲۰؛ غنیمی، ۷۱/۲). اما رأی ابوحنیفه شایان تأمل است که بلوغ پسر را در ۱۸ سالگی (روایت ابویوسف و حسن بن زیاد) یا ۱۹ سالگی (روایت محمد بن حسن) و بلوغ دختر را در ۱۷ سالگی می‌دانست (جصاص، همانجا). در سده ۳ق/۹م، داوود اصفهانی، بنیان‌گذار مکتب ظاهری ملاک قرار دادن سن برای تحقق بلوغ را مخالف مضمون روایات «رفع قلم از صبی» شمرد. به نظر وی، مادام که نشانه‌های جسمی بلوغ در فرد ظاهر نشوند، هر چند سال که بر او بگذرد، بالغ نشده است (ابن قدامه، همانجا؛ نووی، ۲۲/۱۳).

غالب فقیهان امامی با استناد به روایات رسیده از اهل بیت (ع)، رسیدن به سن ۱۵ در پسران و ۹ سالگی در دختران را شرط بلوغ دانسته‌اند (نک: ابن ادریس، ۱۹۹/۲؛ صاحب جواهر، ۱۷/۲۶، ۳۸؛ مراغی، ۷۳۷/۲؛ نیز قانون مدنی، ماده ۱۲۰۹، اصلاحی ۸ دی ۱۳۶۱؛ برای اقوال دیگر، نک: بحرانی، ۱۶۹/۱۳). اختلاف روایات منقول از اهل بیت (ع) در باب تعیین دقیق سن بلوغ (نک: حرعاملی، ۴۲/۱-۴۶)، سبب گردیده است که برخی فقیهان متأخر در صدد جمع بین این اخبار برآیند. از جمله، فیض کاشانی با گرایش معتدل اخباری، بلوغ را به اعتبار انواع تکالیف دارای مراتبی دانسته است (۱۳/۱-۱۴؛ برای نقد آن، نک: بحرانی، ۱۶۸/۱۳؛ صاحب جواهر، ۴۱/۲۶). شیخ یوسف بحرانی (د ۱۱۸۶ق/۱۷۷۲م)، فقیهی با همان گرایش، با عنایت به قراینی، این احتمال را مطرح کرده که ممکن است اختلاف در اخبار، بر حسب اختلاف اشخاص در قدرت عقلی و جسمی باشد (همانجا؛ درباره برداشتهای دیگر، نک: آبی، ۵۵۲/۱-۵۵۳؛ کاشف الغطاء، ۷۹).

از تک‌نگاریهای مربوط به بلوغ در فقه امامیه، کتاب مسأله‌فی البلوغ، از شیخ مفید (د ۴۱۳ق/۱۰۲۲م) (نجاشی، ۴۰۱) و رساله‌فی البلوغ و

رسالة بلوغ

بلوغ، کلمات فقهاء درباره بلوغ، کلام صاحب مدارک الاحکام، دلیل قائلین به سن و ... اخبار بلوغ از طرق خاصه، اخبار بلوغ از طرق عامه، عبادات تمرینی.

نویسنده محقق درباره علت تألیف این رساله در مقدمه گوید: از جمله مسائل خلافی که آثار سونی در خانواده و جامعه دارد مسأله بلوغ پسر و دختر است ... که ... موجب بروز پاره‌ای اختلافات و اعتراضات شده است ... مؤلف اقدام خود را ... گامی ... در توحید فرق متخالفه و متشسته و امت اسلام و پاسخ ... معقول به ایراد و اعتراضی که سایر ملل به حکم بلوغ وارد کرده‌اند، معرفی می‌نماید؛ و نیز مبنای تحقیق خود را در همان مقدمه چنین گوید: آن چه را ما در رساله بلوغ مبنای تحقیق قرار داده. و بر آن اساس به نتیجه رسیده‌ایم علاوه بر کتاب و سنت اصول مسلم‌های است که عبارتند از: اصل برائت، اصل استصحاب اصل تأخر حادث، اصل عدم تکلیف، اصل عدم ازلی، سپس این اصول را به صورت کافی و متمم ولی موجز و مختصر شرح داده است.

تحقق بلوغ در این نوشته مستنداً به سه آیه صریح از آیات کریمه و احکام محکمه قرآنی به شرط حدوث احتلام در پسران و وقوع حیض در دختران مسلم شده است: *وَإِذَا بَلَغَ الْبُتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ...* یتیمان را بیازمائید تا هنگامی که به حد نکاح رسیدند... (نساء، ۶)، ... *وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ ...* و آنان که به حد احتلام نرسیده‌اند... (نور، ۵۸) ... *وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ ...* و هر گاه اطفال شما به حد احتلام رسیدند... (نور، ۵۹). در مورد آیه اول مؤلف گوید: این آیه صریح است در اینکه ملاک بلوغ، رسیدن به حدی است که پسر یا دختر شایستگی نکاح را داشته باشند و آن وقتی است که اطلاق مرد و زن به آنها صدق کند و آن هم به احتلام مرد و حیض زن تحقق می‌یابد... که ... صلاحیت نکاح را خواهند داشت و یتامی به اتفاق جمیع مفسرین و فقهاء، هم شامل پسران است و هم دختران. در مورد دو آیه دیگر گوید: می‌بینیم که این دو آیه بلوغ مردان را فقط رسیدن به احتلام شمرده و هیچ چیز دیگری را علامت و دلیل بلوغ ندانسته است و گرنه باید در همین آیه ذکر می‌شد، زیرا آیه در مقام بیان حکم است و تأخیر بیان در وقت حاجت به اتفاق تمام عقلا قبیح و از شخص حکیم قبیح‌تر و از خدای متعال محال است ... و معلوم می‌شود که نشانه بلوغ منحصر به تحقق این شرط است.

سپس با استناد به دو حدیث نبوی در تأیید حکم قرآنی، فقط احتلام و حیض را نشانه بلوغ دانسته است و آن دو: *رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيقَ، عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ.* قلم تکلیف از سه گروه برداشته شده است، از

و... و برگی که در آن سخن مورد سفارش نوشته شده بود به کار می‌رفت. رساله در این معنا از چنان اهمیتی برخوردار شد که در دربار پادشاهان پیشین به خصوص غزنویان، دیوان رسالت یا دیوان انشاء وجود داشت یعنی دفتر و اداره‌ای که متصدی آن تمام نامه‌ها و فرمان‌های درباری را می‌نوشت و نامه‌های وارد شده را برای پادشاه می‌خواند. سپس دایره کاربرد این واژه گسترده‌تر شد و به نوشته‌های تحقیقی کم حجم اطلاق گردید. اما رفته رفته حجم این رساله‌ها زیاد شد چنانکه نوشته‌هایی را می‌بینیم که حجم کتاب را دارند اما عنوان رساله بر آن‌ها است. البته باید دانست که تفاوت رساله و کتاب در تفصیل و اختصار یا زیادی و کمی آنها است. کتاب، گفتاری است مفصل و بلند در یک فن و رساله همان گفتار است اما کوتاه و مختصر. به طور کلی می‌توان گفت که اصطلاح رساله دارای معانی زیر می‌باشد: الف) چیزی که فردی به دیگری می‌نویسد (Letter)؛ ب) تحقیقی موجز در موضوعی معین (treatise)؛ ج) پژوهشی روش‌مند (متدیك) که دانشجویان دانشگاه‌ها برای دریافت دانشنامه تقدیم می‌کنند (thesis)؛ د) وظیفه یا مسئولیت پیامبر، هنرمند، ادیب (mission)؛ ه) نوشته‌ای که مراجع تقلید شیعه در آن دستورها و احکام مذهبی را برای مقلدان خود می‌نویسند (= رساله عملیه).

موضوعاتی که در کانون توجه رساله نویسان قرار می‌گیرد بیشتر موضوعات قرآنی، کلامی، فقهی، عرفانی، اخلاقی، تاریخی، علوم طبیعی، پزشکی، ریاضیات، نجوم، زندگینامه، لغت، کیمیا، معما هستند. هر چند نگارش رساله در ایران پیش از اسلام رایج بوده ولی با توجه به کثرت موضوعات مورد توجه رساله نویسان طی هزار و اندی سال در همه شعبه‌های علوم اسلامی و غیر آنها هزاران رساله به زبانهای فارسی و عربی نوشته شده است؛ لذا می‌توان به اهمیت قابل توجه رساله و رسالات از نظر معارف و علوم، در دوره اسلامی پی برد.

منابع: لغت نامه دهخدا (= رساله)؛ فرهنگنامه ادبی فارسی (دانشنامه ادب فارسی)، ۶۳۰؛ قاموس المصطلحات اللغة و الادبیه، دکتر امین یعقوب. ناهید ویسی

✓ رساله بلوغ، نوشته‌ای است به زبان فارسی اثر دانشمند محقق آیه‌الله سید محمد جواد موسوی مشهور به غروی، از اساتید میرز حوزة علمیه اصفهان، که در انتهای کتاب ارزشمند ایشان مبانی حقوق در اسلام چاپ و منتشر گردیده است. نوشته مزبور «پیرامون حکم شرعی بلوغ و زمان چگونگی آن است». این اثر با یک مقدمه و هفت عنوان مبوب شده و عناوین آن عبارتند از: آیات

بلوغ

۱۶۱

امور دنیوی، سه هفته متوالی در نماز جمعه شرکت نکرد؛ در هفته چهارم بلوطی آیاتی از قرآن تلاوت کرد که تعریضی بر خلیفه بود. از آن پس ناصر قسم خورد که دیگر پشت سر بلوطی نماز نخواند، با اینهمه به دلیل مقام علم و فضلش از عزل او صرف نظر کرد. بلوطی در ۳۵۵ درگذشت (همان، ج ۱۹، ص ۱۸۵؛ مقری، ج ۱، ص ۳۷۵).

از آثار اوست: احکام القرآن (حاجی خلیفه، ج ۱، ستون ۲۰)؛ الناسخ والمنسوخ یا ناسخ القرآن و منسوخه (بغدادی، هدیه العارفین، ج ۲، ستون ۴۷۲)؛ الإیانة عن حقائق اصول الدیانة (همانجا؛ همو، ایضاح المکنون، ج ۱، ستون ۷)؛ الانباه علی استنباط الاحکام من کتاب الله (حمیدی، ص ۳۴۸-۳۴۹). بلوطی اشعار بسیاری نیز سروده بوده که نمونه‌هایی از آن در بعضی منابع آمده است (مقری، ج ۱، ص ۳۷۳-۳۷۵؛ یاقوت حموی، ج ۱۹، ص ۱۸۴-۱۸۵). خطبه‌ای از او را نیز یاقوت نقل کرده است (مقری، ج ۱۹، ص ۱۷۶-۱۸۳).

منابع: ابن قزوی، تاریخ علماء الاندلس، قاهره ۱۹۶۶؛ اسماعیل بغدادی، ایضاح المکنون، ج ۱، در حاجی خلیفه، کشف الظنون، ج ۳، بیروت ۱۴۱۰/۱۹۹۰؛ همو، هدیه العارفین، ج ۲، در حاجی خلیفه، کشف الظنون، ج ۶، بیروت ۱۴۱۰/۱۹۹۰؛ مصطفی بن عبدالله حاجی خلیفه، کشف الظنون، بیروت ۱۴۱۰/۱۹۹۰؛ محمد بن فخر حمیدی، جذوة المقتبس فی ذکر ولایة الاندلس، مصر ۱۹۶۶؛ احمد بن یحیی ضبی، کتاب بغیة الملتبس فی تاریخ رجال اهل الاندلس، مادرید ۱۸۸۴؛ علی بن یوسف قفطی، انباه الرواة علی انباه النحاة، چاپ ابوالفضل ابراهیم، ج ۳، قاهره ۱۳۷۴/۱۹۵۵؛ احمد بن محمد مقری، نفع الطیب، چاپ احسان عباس، بیروت ۱۳۸۸/۱۹۶۸؛ یاقوت حموی، معجم الادباء، مصر ۱۳۵۵-۱۳۵۷/۱۹۳۶-۱۹۳۸، چاپ افست بیروت [بی تا].

داود الهامی /

بلوغ، مبحثی در فقه. در لغت به معانی وصول به چیزی، رسیدن به مراد، رسیدن یا نزدیک شدن به پایان مقصد (مکان، زمان یا امری دیگر)، کامل شدن و پختن میوه و رسیدن کودک به سن رشد به کار رفته است (راغب اصفهانی؛ ابن فارس؛ فیروزآبادی؛ ابن منظور؛ طریحی؛ فیومی، ذیل «بلغ»). در اصطلاح عام، بلوغ آغاز مرحله‌ای طبیعی در زندگی کودک است که در آن، با پیدایی و شکوفایی غریزه جنسی و پدید آمدن برخی دگرگونیهای جسمی و روانی و رشد عقلی و ادراکی، به مرتبه مردان و زنان نایل می‌شود (همانجا؛ مهریزی، ص ۸۴-۸۵، ۱۲۹-۱۳۰).

اهمیت بلوغ در فقه و حقوق اسلامی به آن است که نقطه آغاز شمول تکالیف و بسیاری از حقوق و احکام شرعی نسبت

aux dictionnaires arabes, Leiden 1881, repr. Beirut 1981; Encyclopaedia Iranica, s.v. "Balū!" (by H. A'lam).

/ هوشنگ اعلم /

بَلُوطی، ابوالحکم منذر بن سعید، متکلم، ادیب و خطیب قرن سوم و چهارم. در ۲۶۵ یا ۲۷۳ تولد یافت و به ناحیه فحص البلوط، در نزدیکی قُربُبه، منسوب است. به سبب انتسابش به قبیله کزنه، تیره‌ای از بربر، به او کزنی نیز می‌گویند (ابن فرضی، قسم ۲، ص ۱۴۴؛ مقری، ج ۱، ص ۳۷۲؛ یاقوت حموی، ج ۱۹، ص ۱۷۴؛ حمیدی، ص ۳۴۸). وی در ۳۰۸ به مکه رفت، و به مصر نیز سفر کرد و در آنجا در مجلس «املا» ابوجعفر نحاس شرکت جست. همچنین کتاب العین خلیل بن احمد را از این ولاد روایت کرد. بلوطی، ابن منذر نیشابوری را نیز ملاقات و کتاب الاشراف فی اختلاف العلماء او را از وی روایت کرده است (یاقوت حموی، ج ۱۹، ص ۱۷۴، ۱۸۳؛ حمیدی، ص ۳۴۹؛ ابن فرضی، همانجا). بلوطی در فن جدل وارد بود و به روشهای کلامی تمایل داشت. نزی به مذهب ظاهری مایل بود و مدتی در ماره و اطراف آن و سپس در ثغور شرقی براساس فقه مالکی به قضا پرداخت (ابن فرضی، همانجا؛ قفطی، ج ۳، ص ۳۲۵).

در سال ۳۳۶ (یا ۳۳۸)، که نمایندگان پادشاه روم نزد الناصر لدین الله عبدالرحمان بن محمد، نخستین خلیفه اموی اندلس (حک: ۳۰۰-۳۵۰)، رفتند و به همین مناسبت مجلسی برپا شد، خلیفه از پسر و ولیعهد خود، حکم، خواست که از میان خطبا کسی را معین کند تا در این مجلس معظم خطبه بخواند. پس از ناتوانی محمد بن عبدالبرّ و ابوعلی قالی از ایراد خطبه، به سبب هبیت مجلس، بلوطی با خطابه خود اهالی شهر قُربُبه را متوجه خویش ساخت و همین سبب تقرب او شد و خلیفه، اقامه نماز و ایراد خطبه را در جامع مدینه الزّهراء* به او محول ساخت، و پس از فوت قاضی قُربُبه (محمد بن عیسی) منصب قضا نیز به او واگذار شد، بدین ترتیب، بلوطی هم قاضی القضاة، و هم امام و خطیب جمعه گردید (مقری، ج ۱، ص ۳۷۲-۳۷۳؛ یاقوت حموی، ج ۱۹، ص ۱۷۴-۱۷۵). او در قُربُبه در زمان عبدالرحمان ناصر و پسرش، حکم‌المستنصر، شانزده سال (از ۳۳۹ تا ۳۵۵) قاضی القضاة بود، و نوشته‌اند که در این مدت بر کسی بیداد نکرد و حکمی به ناحق نداد و از هوای نفس پیروی نمود (مقری، ج ۱، ص ۳۷۵؛ یاقوت حموی، ج ۱۹، ص ۱۷۵). وی از تدریس و تعلیم نیز غافل نبود و افراد بسیاری، از جمله عبدالله بن محمد جهنی، و احمد بن قاسم تاهرتی، از وی کسب علم کردند (حمیدی، همانجا؛ ضبی، ص ۴۵۲). به نوشته یاقوت (ج ۱۹، ص ۱۸۱) ناصر، به سبب سرگرم بودن به ساخت قصر و

MADE YAYINLANMIŞTIR
SONRUKTAN
4 UNLUK BIR

of the five regions of the world. All the gods are sitting on lotus flowers in a pool, surrounded by smaller Buddhas, Bodhisattvas, and divine beings. In view of the artistic style and the type of the clothing, the picture can be dated ca. 600 A.D. It is the most important surviving specimen of Khotanese art. The Tibetan art of the thirteenth century is in a related style. The picture also explains the lists of gods in certain Khotanese manuscripts as being descriptions of pictures in famous temples. Some sixty fragments with representations of the "Thousand Buddhas" come from the outer walls of the same or another temple; they too were said by the dealers to have been taken from the ruins at Balawaste.

Bibliography: G. Gropp and R. E. Emmerick, *Archäologische Funde aus Khotan*, Bremen, 1974, pp. 105ff., 362ff. J. Williams, "The Iconography of Khotanese Painting," *East and West* 23, 1973, pp. 109-54.

(G. GROPP)

BĀLAWĪ, prominent Nīšāpūr family of the 4th/10th and 5th/11th centuries. Aḥmad b. 'Abd-Allāh b. Aḥmad b. Bālūya (whence the family name Bālāwī) had five sons all named Moḥammad but with different *konyas*. What little is recorded about them establishes that their social origins were commercial. They are called brokers and clothing dealers, but Abū Bakr Moḥammad is also said to be from an old and wealthy family so the family's commercial origins may have been a generation or more earlier. Abū Naṣr Moḥammad was a courtier of the Samanid that ruled Khorasan from Bukhara. The last brother died in 374/984 at the age of ninety-four. Two members of a collateral line of Bālāwīs are also known in this generation.

In the next generation the Bālāwīs became noted more for scholarship and involvement with Islamic legal matters than commerce. Abū Moḥammad 'Abd-al-Raḥmān held the office of *mozakkī*, which maintained the list of legal witnesses who served as bailiffs and notaries. He was patronized by the more noted *mozakkī* Abū 'Amr Baḥārī, who arranged for him to hold *ḥadīṭ* classes, the ultimate sign of acceptance into the religious and scholarly elite. A similar indication of acceptance may be seen in the marriage between a cousin and the daughter of Abū Bakr Aḥmad Ḥaraṣī Ḥīrī, who was also called 'Oṭmānī because of his descent on his mother's side from the caliph 'Oṭmān. Ḥaraṣī was a leading Shafī'ite legal scholar. He served both as *mozakkī* and later as judge (*qāḏī*), being the last Shafī'ite to hold the normally Hanafite-dominated post.

The Bālāwī family continued for two more generations, and some members were called *mozakkī*. But little is known about them. One branch of the family acquired the additional name Kayyālī (grain measurer) through intermarriage with a little-known family that appears to have similarly advanced from commercial origins to positions of wealth, land ownership, and acceptance by other elite or patrician families.

Bibliography: R. W. Bulliet, *The Patricians of*

Nishapur, chap. 7, with full references to the mss. ed. in facs. by R. N. Frye, *The Histories of Nishapur*, The Hague, 1965.

(R. W. BULLIET)

BALDARČĪN. See BELDERČĪN.

BĀLEĠ, an Arabic term meaning full age, adult, mature, in contrast to the term *ṣaġīr* (minor). According to various schools of Islamic law, including the Shi'ite school, there is a clear distinction between girls and boys attaining the age of majority. Presuming sanity, the age of *bolūġ* (majority) for boys is said to be between thirteen to fifteen (some have said ten for boys and nine for girls). The only undisputed traditional criterion for majority is either on reaching orgasm or growing pubic hairs (in male or female). Reference is usually made to Koran 24: 58 which indicates that the children attain the age of puberty by having venereal (wet) dreams. No reference is made to manipulated ejaculation by the youth, as masturbation is a major sin in Islam. Koran 4:5 commands to take care of orphans until they reach the age of marriage. Shaikh Fakr-al-Dīn Ṭorayḥī (d. 1085/1674-75) in *Majma' al-baḥrayn* states that majority is attained by anyone who (a) has grown rough pubic hairs or, (b) has reached orgasm, or (c) has reached the age of nine for girls or ten to fifteen for boys. Šams-al-Dīn Abū 'Abd-Allāh Moḥammad b. Makkī 'Āmelī Šāmī, known as the First Šahīd, executed in Damascus in 786/1384 (*al-Lom'a al-demašqīya*), Shaikh Bahā'-al-Dīn Moḥammad 'Āmelī known as Shaikh Bahā'ī, (*Jāme'-e 'abbāsī*, Tehran, 1363 Š./1984, pp. 164-65), and Sayyed Moḥammad-Kāzem Yazdī (*Orwat al-wolqā*) and others record the consensus that the age of majority for girls is nine. Moḥaqqueq Ḥellī (d. 676/1277-78) in his most authoritative *Šarāye' al-Eslām* says that the age of majority for boys is prima facie fifteen or any one of the other two physical criteria as recorded before, whichever occurs first. Ḥājj Mollā Hādī Sabzavārī in *Šarḥ-e Nebrās* writes that adulthood in either male or female is established by either "having venereal dreams," or having rough pubic hairs, or alternatively reaching the age of nine for girls and the age of fifteen for boys. Any one of these criteria is sufficient. Sabzavārī then goes on to philosophize and justify why women become mature under Islamic law earlier than men. His grounds of justification inter alia are: The figure of nine is a perfect figure and the Almighty knows that women are much fairer and weaker than men and die earlier, thus the Almighty has compensated women by granting them an earlier status of majority than men. Ayatollah Komeynī (*Tawzīḥ al-masā'el*, question 2252) states three criteria for reaching the full age: growing rough pubic hairs, ejaculation, and the completion of fifteen lunar years of age for boys and nine lunar years for girls. Notably Ayatollah Komeynī regards the first two criteria common to both sexes whereas other Shi'ite jurists have expressed different views. For instance, Ayatollah Moḥammad Waḥīdī (*Tawzīḥ al-masā'el*, question 2260) considers the

BULUG

FI, III, 1989

علمای شیعه در اندلس و از محدثین آن سامان. نزد جمعی از فضلاء اندلس علم آموخت. از جمله نزد شیخ ابو عبدالله فرزند نوح اندلسی. دارای اجازه از جمعی از علمای اندلس بود از آن جمله قاضی ابوبکر بن ابی حمزه. فرزند وی ابن الابرار در شرح حال پدر خود چنین می نویسد: «پدرم از اهل علم و فضل و دین بود و نزد اجلاء اهل فضل عصر خویش تلمذ کرد، و دارای اجازات کثیری از اکابر علمای اندلس بود. از آن جمله دو اجازه از قاضی ابوبکر بن ابی حمزه: اولی مورخ رجب سال ۵۹۷ ق و دومی در ذی القعدة همان سال که منمهم در آن اجازه شریک هستم و در آن روزگار کودکی دو ساله بودم... او مردی با تقوی و پرهیزکار بود و اکثر اوقات خویش را به خواندن قرآن و عبادت و تضرع می گذراند. در مسائل فقه و حدیث ذهن و قادی داشت و عالم در قراءات قرآن بود، در ادب نیز ید طولایی داشت. قاضی ابوالحسن فرزند واجب در غیاب خود وی را در مسجد السیده بلنسیه می گماشت و در آنجا اقامه جماعت می کرد. ابن بنده قرآن را مطابق قرائت نافع چند مرتبه نزد او ختم کردم و نیز از پدرم حدیث و اخبار و اشعار می آموختم. همچنین ادبیات را که نزد دیگر مشایخ خود فرا می گرفتم در خدمت وی امتحان می دادم و با وی در اکثر روایات مشارکت و استماع حدیث می کردم. او تمامی کتب خود را به من واگذار نمود...». این خاندان که از خاندانهای شیعه اندلس هستند هنگام جنگهای صلیبی در اسپانیا نقش مهم و تاریخی ایفا کرده اند و مجاهدتهای آنان در کتب مسلمین و مسیحیان ثبت است. هنگام محاصره شهر بلنسیه اندلس از طرف مسیحیان، فرزند صاحب ترجمه ابن الابرار به سمت تونس شتافت و از سلطان مسلمان آن سامان یاری خواست (← بلنسی اندلسی، ابو عبدالله محمد).

منابع: العبر، ابن خلدون، ۲۸۳/۶ - ۲۸۵؛ مقدمة الحلة السیراء، ۱۴/۱ - ۱۶.

بلوغ، در لغت به معنی وصول و رسیدن است و در اصطلاح فقهی به معنی «پایان دوران کودکی» آمده است.

علائم بلوغ: در پسران عبارت است از: (۱) رویدن موی خشن بر روی شرمگاه و اطراف آلت تناسلی؛ (۲) احتلام یا تراوش منی؛ (۳) ورود به شانزده سالگی. علائم بلوغ در دختران عبارت است از: (۱) رویدن موی خشن بر روی شرمگاه و اطراف آلت تناسلی؛ (۲) احتلام؛ (۳) دیدن خون حیض؛ (۴) ورود به ۱۰ سالگی. روایات اسلامی عمر انسان را به چندین مرحله تقسیم می نماید، مرحله اول عبارت است از تولد کودک تا هفت سالگی. مرحله دوم از هفت سالگی تا چهارده سالگی و مرحله سوم با ورود کودک به پانزده سالگی آغاز می شود، در این سن است که کودک به تدریج با ظاهر شدن علامتهایی در جسم خود روبرو می شود و خود و دیگران احساس دگرگونی در وضعیت روحی و جسمی او می نمایند. در این دوران است که کودک با احتلام عملاً از دوران کودکی خارج شده و وارد جوانی می شود، این دوران را در اصطلاح فقهی بلوغ می نامند.

سپس به شهر خویش بلنسیه بازگشت و بعد این شهر را با خانواده خود چند روز قبل یا بعد از سقوط آن به دست مسیحیان در صفر سال ۶۳۶ ق ترک کرد و به شهر بجایه پناه برد و به تدریس و فتوی پرداخت. چندی بعد سلطان تونس از او دعوت کرد و مورد استقبال سلطان در شهر تونس قرار گرفت و مقام کاتب سر و وزارت سلطان تونس را قبول کرد و مهر سلطانی در اختیار وی قرار گرفت. سپس سلطان وی را عزل کرد و ابوالعباس غسانی را به جای او گماشت و او در خانه خود معتکف شد و کتاب خویش را به نام *اعتاب تألیف نمود* و به سلطان ابوزکریا اهداء کرد. سلطان از وی استمالت کرد و مجدداً به منصب سابقش باز گرداند. پس از مرگ سلطان ابوزکریا، پسرش المستنصر به سلطنت رسید و وی مورد توجه خاص سلطان جدید قرار گرفت ولی بعضی از افراد نزد سلطان از او سعایت کردند و سلطان بر وی غضب کرد و او را شکنجه داد سپس تمام مؤلفات و مصنفات و کتب وی را مصادره کرد و در بین آنها قصیده ای را یافت که در هجو سلطان بود و این امر باعث شد که سلطان دستور قتل وی را صادر کند و او را به شهادت رسانند. جسدش را با تمام مؤلفات و مصنفات و دیوان شعر او و تمام اجازات علمی وی در آتش سوزاندند. شیخ احمد مقری مغربی در آخر مجلد دوم کتاب خود (*نفع الطیب من غصن الاندلس الرطیب*) از کتاب او به نام *درر السمط فی خبر السبط*، فصلهایی را نقل کرده اظهار می دارد که «باقی گفته های وی را که عبارت از معتقدات شیعی اوست، دیگر نقل نمی کنم خداوند متعال به کرم و لطفش از او بگذرد...». آنچه از آثار وی که در مؤلفات دیگران نام برده شده سی و نه کتاب است و آنچه که امروزه در دست است فقط شش کتاب می باشد که عبارتند از: *الحلة السیراء*، در تراجم و شرح حال امراء و اعیان که در اندلس اشعاری سروده اند از اول ورود مسلمانان به آن سرزمین تا قرن هفتم، در دو مجلد با تحقیق دکتر حسین مونس به سال ۱۹۶۳ م در قاهره چاپ شده است (۷/۱-۵۷)؛ کتاب *تکملة الصلوة* تمه ای است بر کتاب *الصلوة فی اخبار ائمة الاندلس اثر ابن بشکوال؛ المعجم فی اصحاب القاضی الامام ابی علی الصوفی بن سکره* که یکی از جامعترین کتابها در تاریخ مسلمانان در اندلس است؛ *اعتاب الكتاب؛ الفصون البیانة فی محاسن شعراء المائة السابعة* که در سال ۶۵۷ ق از تألیف آن فراغت یافت؛ *درر السمط فی خبر السبط* که این کتاب تا قرن یازدهم هجری در مصر بوده و شیخ احمد بن محمد تلمسانی (م ۱۰۴۱ ق) در کتاب خود *نفع الطیب من غصن الاندلس الرطیب* از آن نقل کرده است.

منابع: اعیان الشیعة، ۳۸۴/۹-۳۸۶؛ *الانوار الساطعة فی المائة السابعة*، ۱۶۰؛ تاریخ ابن خلدون، ۲۸۳/۶؛ تاریخ الادب العربی، بروکلان، ۱۱۳/۶ - ۱۱۵؛ تاریخ آداب اللغة العربیة، جرجی زیدان، ۷۷/۳؛ الاعلام، ۲۳۳۶؛ *ازهار الریاض*، ۲۰۴/۳؛ تاریخ الفكر الاندلسی، ۲۷۷؛ *الروافی بالوفیات*، ۳۵۵/۳؛ *مجلة المشرق*، شماره ۴۱، ۳۵۱؛ *نفع الطیب*، ۶۳۰/۱؛ *هدیه العارفین*، ۱۲۷/۲. عبدالحسین شهیدی

بلنسی اندلسی، شیخ عبدالله (۵۷۱ - ۶۱۹ ق) فرزند ابوبکر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن احمد بن ابی بکر قضاعی بلنسی اندلسی، از

15 AGUSTOS 1996

298 BLACKSTONE, WILLIAM

text of his lectures appeared as the *Commentaries on the Laws of England* (1765–1769), the work for which he is best known. Opinion is sharply divided on the merits of the *Commentaries*. Jeremy Bentham and John Austin were early critics, and more recently, legal philosophers have taken Blackstone to task for his treatment of natural law.

The *Commentaries* comprise four books: the rights of persons, the rights of things, private wrongs, and public wrongs. The first book is largely concerned with the study and nature of law and the English constitution, the second with real property, the third with legal procedure, and the fourth with the criminal law. The division between rights and wrongs was derived from Mathew Hale's *Analysis of the Law*. Blackstone was also influenced by Justinian's *Institutes*, his first two books corresponding roughly to the Roman division between persons and things, and his third book to actions.

Blackstone's main problem lay in reconciling his structure with the common law. The only language available to describe his abstract categories was that used by the common law, in which claims were conceived of in terms of categories of action into which they were slotted, rather than in terms of "rights" and "wrongs." As a result, much of the *Commentaries* consisted of a largely accurate description of the current common law. Inevitably, the content reflected Blackstone's own interests. A collection of minor works published collectively as *Law Tracts* in 1762 was weighted towards real property and legal history, both of which feature prominently in the *Commentaries*. Commercial subjects were accorded much less space and tended to be scattered throughout the first three volumes. Blackstone only intended his lectures and subsequent *Commentaries* to provide an outline map of the law—he made no claim of comprehensiveness—but within these limitations they were intended to be practically useful. There is some evidence that he updated the content of his earlier lectures when they were written up as the *Commentaries*.

The *Commentaries* proved popular. By 1854, twenty-three editions had appeared in England. The first American edition published in 1771 attracted over a thousand subscribers. Many editions followed, often with notes on relevant American authority and in an abridged form for students. The work was instrumental in helping to carry the common law over the Atlantic. The value of the *Commentaries* cannot be measured in volume alone. They were praised by Sir William Jones as "the most correct and beautiful outline that was ever exhibited of any human science." Part of the success of the *Commentaries* can be put down to timing. They appeared during the intellectual Enlightenment when writers in many fields were actively engaged in organizing and classifying. Blackstone was not the first English writer to attempt to reduce the common law to a system, and he would not be the last, but his attempt was the most ambitious since Henry de Bracton.

The *Commentaries* appeared at an important stage in the development of the common law which was becoming increasingly receptive to external influences. Blackstone's sources comprised Samuel von Pufendorf, Jean Barbeyrac, and Jean Domat as well as Ranulphe de Glanville, Jean Bracton, and Edward Coke.

Blackstone left Oxford in 1766, and in 1770 he was appointed a justice of the Court of Common Pleas, where he sat, apart from a brief interlude in King's Bench, until his death in 1780. He is generally regarded less impressive as a judge than as a jurist. Blackstone's manuscript notes of cases which he heard or took were turned into a set of reports after his death.

[See also Austin, John; Bentham, Jeremy; Bracton, Henry de; Coke, Edward; Domat, Jean; Jones, William; and Pufendorf, Samuel von.]

BIBLIOGRAPHY

- Blackstone, William. *Commentaries on the Laws of England*. 4 vols. Chicago: University of Chicago Press, 1979. A facsimile of the first edition with introductions to each volume discussing its salient features.
- Blackstone, William. *The Sovereignty of the Law: Selections from Blackstone's "Commentaries on the Laws of England,"* edited by Gareth Jones. London: Macmillan, 1973.
- Cairns, John. "Blackstone, An English Institution: Legal Literature and the Rise of the Nation State." *Oxford Journal of Legal Studies* 4 (1984), 318–360.
- Doolittle, Ian. *William Blackstone: A Biography*. Haselmer: Ian Doolittle, 2001.
- Doolittle, Ian. "Sir William Blackstone and His Commentaries on the Laws of England (1765–1769): A Biographical Approach." *Oxford Journal of Legal Studies* 3 (1983), 99–112.
- Ibbetson, David. "Charles Viner and His Chair: Legal Education in Eighteenth-Century Oxford." In *Learning the Law: Teaching and the Transmission of Law in England, 1150–1900*, edited by Jonathan A. Bush and Alain Wijffels, pp. 315–328. London: Hambledon, 1999.
- Lobban, Michael. "Blackstone and the Science of Law." *The Historical Journal* 30 (1987), 311–335.

WARREN SWAIN

BODY IN ISLAMIC LAW. To date, scholarship on most aspects of the body in Islamic law is scarce. Purity law (*tahra*) has arguably received the most attention in recent years. This is a welcome development, given that Islamic law deems ritual purity a prerequisite for acts of worship. Historically, the designation and categorization of forms of ritual impurity and the bodily substances that cause them—for example, blood and urine—have been major concerns of Islamic jurisprudence. For that reason, jurists have established precise rules and regulations governing ritual cleansing to remove such impurity. The scope of this article, however, is confined to a discussion of puberty and of the 'awra in the four main Sunni legal schools, Hanafi, Hanbali, Maliki, and Shafi'i, to which the vast majority of Muslims have adhered.

BÜZÜG

1. 10. 1971 (10. 10. 1971) - 10. 10. 1971

epigraphs of two early sultanate tombs in Delhi, in F.M. Asher and G.S. Gai (eds.), *Indian epigraphy. Its bearing on the history of art*, New Delhi 1985, 256-67; M. Wenzel, *Ornament and amulet. Rings of the Islamic lands*, Oxford 1993; E. Whelan, Forgotten witness. Evidence for the early codification of the Qur'an, in *JOAS* 118 (1998), 1-14; ead., Writing the word of God. Some early Qur'an manuscripts and their milieus. Part I, in *Ars orientalis* 20 (1990), 113-47; Jin Yijiu, The Qur'an in China, in *Contributions to Asian studies* 17 (1982), 95-101.

Mathānī see OFT-REPEATED

Maturity
Yajari: Charles J. Adams

Full physical and mental capacity. The notion of maturity (*ashudd, rushd*) has reference to a person who has attained complete natural development, who is fully grown and capable of assuming the responsible management of his or her own affairs.

Physical maturity

The common word indicating physical maturity is *ashudd*, from the root *sh-d-d* meaning "to strengthen." It occurs eight times in the Qur'an, in every instance in conjunction with some form of the root *b-l-gh*, which in itself connotes "coming of age." The same root also yields words that signify eloquence in speech, thus suggesting a connection between maturity and the ability to express oneself forcefully and elegantly. An individual who has passed puberty and achieved majority is *bāligh*. In two instances, Q 6:152 and Q 17:34, a phrase with derivatives of these two roots has reference to guardianship (q.v.) over the property (q.v.) of orphans (q.v.). Guardians are commanded not to appropriate the wealth (q.v.) of orphans and to act with regard to it only in a proper ("the best")

manner until the minor comes of age, at which time his property must be turned over to him, if he be found capable of managing it. The legal schools extended the same rule to the guardianship of a father over the property of his own children (q.v.; see also FAMILY; LAW AND THE QUR'ĀN).

Exceptions to the absolute prohibition of a guardian's use of a ward's wealth are allowed, however, as in Q 4:6, where something like a wage for the guardian's efforts in overseeing the property of his ward seems to be permitted for those who do not enjoy great wealth of their own. Important is that the guardian should act always in the best interest of the ward and not waste the latter's resources recklessly or foolishly. There is a specific warning against speedily devouring a ward's wealth in order to utilize it all for the guardian's purposes before the ward comes of age and is entitled to his or her property.

The connection between maturity and the control of property is also made in the story of Moses' (q.v.) encounter with one of the servants of God to whom had been "granted mercy (q.v.) from us and to whom we had taught knowledge (see KNOWLEDGE AND LEARNING) from ourselves" (Q 18:65), a figure who is usually identified with Khidr (see KHADR/KHIDR). The explanation for Khidr's restoration of a broken-down wall in a city that had received him and Moses ungraciously lay in a treasure buried beneath the wall. The treasure belonged to two orphaned boys whom God intended should reach their maturity and thus be able to claim their treasure.

According to the legal schools, the indications of maturity are the physical developments that normally accompany puberty. In the case of boys they are the appearance of pubic hair and the occurrence of nocturnal emissions, while in girls they are

فهرس المحتويات

١٩٩	التقدمة
٢٠٠	قسم الدراسة :
٢٠٠	ترجمة الطحطاوي
٢٠٠	- اسمه ونسبه وشهرته
٢٠١	- نشأته والعائلة
٢٠١	- تحصيله العلمي
٢٠٢	- تداوله الإفادة والتدريس والإقراء
٢٠٢	- من أعماله الخيرية
٢٠٢	- دَرَسه بجامع الأزهر وبالمدرسة العينية
٢٠٣	- تدريسه الحديث النبوي
٢٠٣	- تقلده مشيخة الحنفية وما يتصل بذلك
٢٠٤	- تاريخ وفاته
٢٠٤	- تواليفه
٢٠٥	موضوع التكميلة (زلة القارئ) وأهميته
٢٠٧	قسم التحقيق :
٢٠٧	نص التكميلة المطبوع ووصف مخطوطة المقابلة
٢٠٨	منهج التحقيق
٢٠٩	[متن التكميلة المحقق] : زلة القارئ
٢١٠	- [المسألة] الأولى الخطأ في الإعراب
٢١٣	- المسألة الثانية في الوقف والابتداء في غير موضعهما
٢١٤	- المسألة الثالثة وضع حرف موضع حرف آخر
٢١٨	ثبت المصادر والمراجع
٢٢١	صور مخطوطة (زلة القارئ) للطحطاوي
٢٢٤	

تحديد البلوغ بالسِّنّ في الشريعة الإسلامية

د. موسى إغبارية*

يُحَكَّم بالبلوغ في الفقه الإسلامي بطريقتين : الأولى هي العلامات الطبيعية كالاختلام (نزول المني)، والحيض للإناث؛ والثانية هي البلوغ بالسِّنّ. يأتي هذا المقال ليبيّن أقوال الفقهاء، خاصة المذاهب الأربعة، فترة القرون الوسطى، في السِّنّ التي إذا بلغها الذكر أو الأنثى، فحينئذ يُحَكَّم ببلوغهما؛ ولن يتطرق إلى العلامات الطبيعية - فذلك بحث آخر. يرى جمهور الفقهاء أنّ جيل خمس عشرة سنة هو سنّ البلوغ للذكر والأنثى، وهناك أقوال أخرى غير ذلك، وذلك طبقاً للأدلة التي يحتجّون بها.

حدّ القرآن نهاية طور الطفولة بعلامة الاحتلام، وبها يبدأ طور البلوغ. ولم يحدّها بسنّ معيّنة معلومة. وأظنّ أنّ بذلك مراعاة لفروق النمو البيولوجي - الجنسي بين أجناس البشر، بل ويبيّن كلّ إنسان وإنسان. لكن هل يمكن اعتبار الاحتلام ضابطاً عملياً ومرجحاً في تشريع أحكام اجتماعية واقتصادية؟ فهل من ضابط أيسر منه؟

نقصد بالأيسر، إنّ جاز لنا ذلك، هو البلوغ بالسِّنّ. احتدّ النقاش بهذا الشأن بدرجات متفاوتة بين المذاهب، بل وفي المذهب الواحد، على أربعة مستويات :

بُلُوغ: Balug

- ١ - تعريف: البلوغ هو انتهاء مرحلة الصغر والدخول في مرحلة التكليف، ويكون ذلك بظهور مجموعة من التغيرات الجنسية والخلقية والنفسية والعقلية الناشئة عن إفراز هرمونات خاصة في البدن.
- ٢ - علامات البلوغ: علامات البلوغ منها ما هو مشترك بين الذكر والأنثى، ومنها ما هو خاص بالأنثى.
 - أ - أما المشترك بين الذكر والأنثى فهو الاحتلام، ونبات الشعر الخشن على العانة.
 - ب - وأما الخاص بالأنثى فهو الحيض والحمل بولد.
 - ج - البلوغ بالسن: يختلف البلوغ بالسن باختلاف العروق البشرية، والبيئات، وقوة البنية، ويذكر الأطباء أنه وجد من بلغت في الهند وهي بنت خمس سنوات، ووجد من حملت في إفريقيا وهي بنت ست سنوات، ويقول الأطباء إن الحد الأعلى لسن البلوغ هو السابعة عشرة.
- ٣ - إثبات البلوغ: يثبت البلوغ بظهور علاماته التي تقدم ذكرها، ويثبت بقول صاحبه مع يمينه، ويثبت بالتحليل المخبري الذي يقيس الهرمونات المنتجة لعلامات البلوغ في البدن.

٤ - آثار البلوغ: يترتب على البلوغ الآثار التالية:

- أ - التكليف بالواجبات كالصلاة والصيام ونحوها، فلو دخل عليه وقت الصلاة وهو صغير غير بالغ، فصلى، ثم بلغ في الوقت لزمه إعادة الصلاة، لأن الصلاة الأولى وقعت نافلة؛ ولو أفطر الصغير غير البالغ نهار رمضان، ثم نام أثناء النهار فاحتلم - أي: بلغ - لزمه الإمساك، وأرى أنه لا يلزمه قضاء ذلك اليوم؛ ولو أحرم بالحج قبل البلوغ، ثم بلغ بعد ذلك، فإن كان قد وقف في عرفة وهو بالغ فقد جاز حجه ولا إعادة عليه، أما إن وقف في عرفة قبل البلوغ ثم بلغ بعد انقضاء موقف عرفة، فعليه إعادة.
- وما أداه الصغير المميز من العبادات قبل البلوغ كالصلاة والصيام والحج كان له نافلة.

- ب - التكليف بترك المحرمات كالزنا والقمار ونحو ذلك.
- ج - اشتراطه لصحة العقود كالبيع والنكاح والهبة ونحوها.
- د - اشتراطه لصحة الفسوخ كالخلع والطلاق والإقالة ونحوها.
- هـ - اشتراطه لصحة الإسقاطات كالإبراء.
- و - اشتراطه لصحة الإقرارات.
- ز - اشتراطه لصحة تولي جميع الولايات العامة كالقضاء، والخاصة كالولاية على اليتيم.
- ح - سقوط الولاية عن النفس أو المال عن القاصر إذا بلغ.
- ط - اشتراط البلوغ لإقامة الحدود والقصاص والتعزيرات على الجاني، وعقوبة غير البالغ عقوبة تأديب وليست عقوبة تعزير.
- ي - ثبوت خيار فسخ العقود المستمرة به، كعقد النكاح، وعقد الإجارة التي بلغ الصغير قبل انتهاء مدتها، ونحو ذلك.

24 MAYIS 2012
MADDE YAKINLIK KURBAN
SONE

MINOR MARRIAGES AND *KHIYĀR AL-BULŪGH*
IN OTTOMAN PALESTINE:
A NOTE ON WOMEN'S STRATEGIES
IN A PATRIARCHAL SOCIETY*

MAHMOUD YAZBAK
(Haifa University)

Abstract

Sharī'a court records (*sijills*) are legal documents that summarize discussions that took place in the courtroom. They also contain a wealth of detail on various aspects of Muslim society. Drawing on different *sijills* from nineteenth-century Palestine and *fatwās* of Khayr al-Dīn al-Ramlī, I examine the phenomenon of child marriage and the practice of *khiyār al-bulūgh*, literally "option of puberty". If a natural guardian contracts a marriage for a minor child, male or female, the child may not subsequently have the contract annulled. Whereas a boy enjoys the right to divorce his wife through the mechanism of *ṭalaq* as soon as he reaches his majority, a girl who reaches her majority must approach the court if she wants to dissolve a marriage (*faskh*), and she may do so only if she was married while a minor by a non-natural guardian. In this case, she may exercise her right of *khiyār al-bulūgh* immediately upon reaching her legal majority, i.e., at the onset of her first menstruation. But she must make a public declaration of the occurrence of menstruation so that the persons who hear the declaration may serve as witnesses on her behalf.

ON 21 SHAWWĀL 1287/13 January 1871, the clerk at the *sharī'a* court in Jaffa made an entry in the court protocol (*sijill*) for that day telling how a young married woman (*hurma*) by the name of Zaynab al-Kūsā, through her legal agent (*wakil*), Ḥājī Salīm al-Qaṭnānī had brought the following case against her husband, one Ibrāhīm Zu'rūb, also accompanied by his legal agent, Shaykh Muḥammad al-Sharqāwī:

One year ago, when Zaynab was still a minor (*qāṣir*), she was married off by her mother, who was her legal guardian, to Ibrāhīm Zu'rūb after she [viz., Zaynab] had been paid the [agreed-upon] dower (*mahr*). Twelve

* I wish to thank Dr. Eugene Rogan, Dr. Khadija Safwat, Prof. Steven Howe, and Prof. Derek Hopwood of Oxford University, and Prof. Avner Giladi of Haifa University for their encouragement and helpful comments.

days ago, Zaynab attained puberty because she had her first menstrual blood. [Realizing], when she noticed the flow of her menses, that she had reached legal majority, she immediately annulled her marriage to her husband, the aforementioned Ibrāhīm, exercising [her] right of annulment through the option of puberty (*khiyār al-faskh bi'l-bulūgh*, lit., "option of dissolving [a marriage] upon [reaching] puberty"). Soon thereafter she repeated her annulment before some Muslim men so that they might serve as her witnesses. She is here to ask the court legally to confirm the outcome of her decision and to rule that her assets be returned to her by her husband.

The *qāḍi* then asked the plaintiff how old she was and whether or not her husband had consummated the marriage (*dakhala 'alayha*, lit. "had entered/penetrated her"). [Zaynab's *wakil*] answered: She was thirteen years old when her marriage was contracted, and at the same time her husband had consummated the marriage. She is now fourteen years old. The *qāḍi* then asked her *wakil* whether or not, after the alleged annulment, she had allowed her husband to have sexual intercourse with her (*makannathu min nafsihā*). He responded: After the annulment she had not allowed him to approach her.

The *qāḍi* asked: Was her father or her grandfather available or not at the time her mother contracted the marriage and acted as her legal guardian? He answered: At that time her father and grandfather were already dead.

The *qāḍi* then turned to the defendant's *wakil* and asked what he had to say about the above claim. He acknowledged, on behalf of the husband, that when [Zaynab's] mother had married her off to [Ibrāhīm], she was a thirteen-year old minor, and he [viz., the husband] had then also consummated the marriage. But [the legal agent] did not accept the annulment of the marriage and claimed that Ibrāhīm had approached [i.e., had sexual intercourse with] his wife also after the alleged annulment.

At this point the *qāḍi* asked the wife's *wakil* to establish Zaynab's alleged annulment. He introduced three witnesses, each of whom repeated the claims made above by the wife's *wakil*, word for word. They also recounted that twelve days ago they had been called and summoned by Zaynab, who proclaimed before them: "I have just now noticed my first menstrual blood and [thus] have reached majority." Each of them testified that she had declared before them that she had decided to annul her marriage to her husband, Ibrāhīm.

The *qāḍi* then turned to the husband's *wakil* and asked him to establish legally that Ibrāhīm had had sexual intercourse with his wife within the last twelve days. As he could not provide witnesses, the *wakil* acknowledged on behalf of the husband that after the above-mentioned annulment, Zaynab had not allowed her husband to have sexual intercourse with her and that she actually had left his home.

Thereupon, and after Zaynab had taken the legal oath, the *qāḍi* ruled that the annulment was legal and ordered that the couple be separated (*tafriq*) and the marriage dissolved (*faskh*) according to the law.¹

¹ *Sijill* of Jaffa, 21 Shawwāl 1287/13 January 1871, vol. 31, 7. For a sample

kardeşleri; rahibelerin yüzlercesi sekülerize oldu. Mesela 1990'da ruhban sınıfının %20'si rahiplik görevini bıraktı. Dinî eğitim veren okullarda da yaygın sonuçlar var: Ruhbandan olmayan yüzlerce öğretmeni görevlendirmek zorunda kaldılar. Bu da anne-babalar tarafından ödenen okul ücretlerinin ciddi biçimde artmasına ve öğretmenlerin dini eğitiminde bir gerilemeye yol açtı.

"Post-Konsilsel Kasırga"nın eğitim-öğretim için diğer sonuçları din dersindeki "light" içerikler idi. Muhtemelen bu olgu İspanya'nın dünyevileşmesine katkıda bulundu. Bundan başka Piskoposlar uzun süre devlet okullarının din dersi öğretmenlerinin doktriner profili ile ilgilenmediler. Herhangi bir içerik kontrolü olmaksızın, sekülerize olmuş rahip ve rahibelerin din dersi vermesine devam etmesini uygun gördüler. Katolik Din ve Ahlak Dersi sıklıkla Din sosyolojisi ve Dinler Tarihi ile yetindi veya kiliseden uzak bir yöne doğru gitti.

Aynı zamanda devletin kanunları, Katolik dinin prensiplerine ters düşüyordu (Boşanma, kürtaj, evlilik dışı bağlantıların ve homoseksüelliğin belirli açılarının tanınması vb. gibi). Bunun dışında başka alanlarda da (mesela uyuşturucu kullanımı) ahlakî yozlaşmayı teşvik ediyordu. Medya, özellikle de televizyon bu eğilimleri durmadan destekledi.

Resmi kurumlarda Hıristiyanlıktan uzaklaş(tır)manın gerilediğine veya dini bir yeniden canlanmanın başladığına işaret eden hiçbir şey yoktur. Görünüşe göre de, eğer politikacılar şirin görünme tutumlarını bırakmazlarsa, bu çok zordur.

Buna karşılık kilise kurumlarında bir tepki gözleniyor. Hiyerarşi Hıristiyanlıktan uzaklaş(tır)ma fenomeninin boyutu ve geçmişin bazı hatalarının bilincine vardı, ama onların karşı tedbirleri, görüldüğü kadarıyla, kilise içi alanla sınırlıdır. Yani, Hıristiyanlıktan uzaklaş(tır)manın sebepleri doğru kavranmadı. Bu, problemin çözülmesi için etkili önlemlerin alınmasını iyice zorlaştıran bir durumdur.

KUR'ÂN IŞIĞINDA KÜÇÜKLERİN EVLENDİRİL(EME)MESİ MESELESİ

Dr. Fatih ORUM

ÖZET

Öteden beri fıkıh külliyatında velileri tarafından küçüklerin evlendirilmesine cevaz verilmiştir. Bu hükme varılırken bazı âyetlerden istidlaller yapılmış, Hz. Âişe'nin küçük yaşta evlendirilmesi başta olmak üzere birtakım rivayetlerden söz edilmiş, hüküm üzerinde icmâ olduğundan bahsedilmiş, kıyas metodu kullanılmış, ayrıca bu hükmün maslahata mebni olduğu söylenmiştir. İslam coğrafyasında yüzyıllarca bu hükmün uygulanmasından kaynaklanan sosyal, hukuki ve psikolojik sorunlar yaşanmıştır. Bu makalede, bu hükmün delilleri incelenmiş, deliller değerlendirme ve eleştiriye tabi tutulmuş ve bu hükmün Kur'ân'a göre neden hatalı olduğu yine delillerle gösterilmeye çalışılmıştır.

Anahtar Kelimeler: Küçüklerin Evlendirilmesi, velâyet, veli, bülûğ, rüşd.

SUMMARY

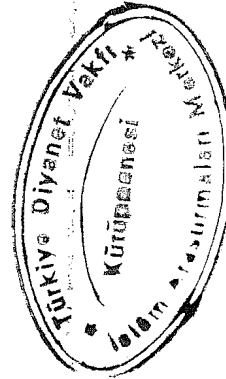
The Issue of Marriage of Children According to Quran

For a long time, in Islamic law permission has been granted by their parents to marry of their children. This decision was mainly based on some narrations such as the marriage of Aişe at an early age. It was also claimed that there was unanimity about the topic and the method analogy was used also. This decision has created many problems in social, legal and psychological in many muslim countries for centries. In this article, the proofs of this provisions were examined and evaluated and also criticized. It was also proved with evidence why this provision was wrong according to Quran.

Key Words: Marriage of children, guardianship, guardian, puberty, majority.

GİRİŞ

Erken dönemlerden günümüze dek başta fıkıh kitapları olmak üzere konuyla doğrudan ya da dolaylı olarak nerdeyse tüm eserlerde küçüklerin



02370